

3 بحث في البقاع الغربي.. وبطاقة عسكرية سورية

شوقي الحاج

راشيا :

عثر المواطن عبد الغني علي البقاعي، في خراج بلدتي مدوخا وخربة روحا في قضاء راشيا، على بقايا عظام مدفونة في أرض يملكها، في أثناء قيامه باستصلاحها وتأهيلها. ووجد البقاعي، إلى جانب الجثث، ثلاث خوذ عسكرية حديدية، بالإضافة إلى حزام عسكري وبطاقة عسكرية تعود للجندي في الجيش السوري بدر كنجو العلي، صادرة عن الجمهورية العربية السورية - القوات المسلحة. كما عثر على مظاريق لأسلحة رشاشة خفيفة .

وحضرت إلى المكان قوة من الجيش اللبناني والمخابرات والقوى الأمنية، قام عناصرها بمعاينة بقايا الجثة، بعدما حضرت الأدلة الجنائية واتخذت التدابير والإجراءات المناسبة بالتنسيق مع القضاء المختص .

وضربت الشرطة العسكرية طوقاً أمنياً حول المكان، وقام فريق من سلاح الهندسة في الجيش اللبناني بمواصلة الحفر، بإشراف فريق طبي من الجيش اللبناني والطبيب الشرعي الدكتور علي سلمان. فانتشلوا رفات جثتين متحللتين لرجلين عسكريين متوفيين منذ أكثر من عشرين سنة، بالإضافة إلى ثياب عسكرية، وعازل كيميائي، وماسك وغطاء للرأس كيميائي، وثلاث خوذ حديدية مصابة بشظايا و١٦ رصاصة رشاش حربي، وبطاقة هوية عسكرية تابعة للجيش السوري .

كما حضر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر وقائد منطقة البقاع في الجيش اللبناني، وقائد اللواء الثالث والأدلة الجنائية لمعاينة المكان .

وكلف القاضي صقر الأدلة الجنائية والاطباء الشرعيين والشرطة العسكرية إجراء التحقيقات الأولية ومتابعة حفر الأرض يدويا، من أجل التحقق مما إذا كانت هناك هياكل عظمية أخرى، وإفادته بكل تطور .

وتوقعت مصادر أمنية ان تكون الجثث المتحللة عائدة الى مرحلة الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢، وأن تكون لاكثر من شخص، كون المنطقة شهدت معارك عنيفة بالسلاح الأبيض بين الجيش السوري وقوات الاحتلال الإسرائيلي .